[569] الكثيفة من عناصرها، كالشئ من الشئ والدابة، من الدابة، والنبات من الارض، والماء من الينابيع، والاثمار من الاشجار، ولا كما تخرج الاشياء اللطيفة من مراكزها كالبصر من العين، والسمع من الاذن، والشم من الانف، و الذوق من الفم، والكلام من اللسان، والمعرفة والتميز من القلب، وكالنار من الحجر، لابل هو ا الصمد الذي لامن شئ ولا في شئ ولا على شئ، مبدع الاشياء وخالقها، ومنشئ الاشياء بقدرته، يتلاشى ما خلق للفناء بمشيته، و يبقى ما خلق للبقاء بعلمه، فذلكم الذي لم يلد ولم يولد، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، ولم يكن له كفوا احد) (1). روى الشيخ الحر العاملي بسند آخر: عن جعفر بن على القمى الفقيه، عن عبدان بن الفضل، عن محمد بن يعقوب بن محمد الجعفري، عن محمد بن احمد بن شجاع الفرعانى، عن الحسن بن الحماد العنبري، عن اسماعيل بن عبد الخليل البرقى، عن ابى البخترى وهب بن وهب القرشى... الى قوله فليتبوء مقعده من النار ثم قال: الحديث... (2) (557) - 30 - قال الباقر عليه السلام وحدثني أبي زين العابدين، عن أبيه الحسين بن على عليهما السلام أنه قال: (الصمد، الذي لاجوف له، والصمد: الذي قد انتهى سؤدده، و الصمد: الذي لا يأكل ولا يشرب، والصمد: الذي لاينام، والصمد: الدائم الذي لم يزل ولا يزال). (3) _____ (1) - التوحيد 90 حديث 5، نور الثقلين 5: 711 حديث 70 و 5: 713 حديث 76، تفسير البرهان 4: 525 حديث 9، بحار الانوار 3: 223 حديث 14، كنز الدقائق، 11: 611. (2) - وسائل الشيعة 18: 140 حديث 35. (3) - التوحيد: 90 حديث 3، نور الثقلين 5: 711 حديث 68، تفسير البرهان 4: 525، بحار الانوار 3: 223 ضمن حديث 2، معادن الحكمة 2: 51، كنز الدقائق 1: 610.

_____